

تقرير عن فعاليات اليوم الوطني 2009م

بتوجيهات كريمة من الأستاذ : فهد أحمد المسلماني صاحب الترخيص - مدير مدرسة علي بن أبي طالب الإعدادية المستقلة للبنين، كلف فريق عمل للاستعداد لليوم الوطني 2009م ، وهو اليوم الذي ينتظره القطري ؛ ليتذكر ماضيه العريق وأمله المشرق إنه يوم الثامن عشر من ديسمبر يوم العزة والكرامة والولاء ، اجتمع فريق عمل محترف ، وتم تقسيم العمل على النحو الآتي:

أولا : قسم اللغة العربية :

قام قسم اللغة العربية بإعداد معرض " حب قطر " في حب قطر " ، وتم تجهيز أكثر من عشرين لوحة تضم صورا للذكريات الماضية العريق وصورا للحضارة الحديثة وذلك من إعداد الطلاب أنفسهم، كما اشتمل المعرض أيضا على "كلمات في حب قطر" حيث تم توزيع بطاقات على جميع الطلاب (المواطن والمقيم) ؛ وذلك ليعبروا عن آرائهم وحبهم لدولة قطر من خلال كلمات قليلة لها دلالات عظيمة ، وقد تجاوز الطلاب للتعبير عن مدى انتمائهم وحبهم لقطر، وانسابت العبارات المبدعة والرسومات المزرکشة، ثم قام طلاب جماعة صناع المعرفة بتعليق هذه البطاقات على لوحات متعددة ؛ حتى يستفيد منها جميع الطلاب وذلك بمشاهدة بطاقات بعضهم البعض ، وقد كان لها أثر فعال في نفوس الزائرين والطلاب، كما قام أحد طلاب جماعة صناع المعرفة بابتكار مجسم رائع لليوم الوطني من تصميمه ، وهو الطالب : أحمد علي العلي . كما قام قسم اللغة العربية أيضا بإعداد الطلاب المتحدثين في برنامج الحفل من خلال



إلقاء الكلمات والأشعار النبطية والفصحى ، وتجهيز تلك الكلمات تم بمشاركة الطلاب واختيارهم طريقة التعبير المناسبة



للحدث العظيم.

كما قامت جماعة صناع المعرفة التابعة لقسم اللغة العربية بإعداد وتصميم مجلة المعرفة التعليمية (عدد خاص عن اليوم الوطني 2009) وقد تم طباعة المجلة بواسطة قسم التكنولوجيا وتم توزيعها على الزائرين بمعرفة إدارة المدرسة ، هذا بالإضافة إلى إعداد وتصميم ثلاث مطويات تعبر عن ذكريات يوم التكاثر والولاء والعزة.

كما قام قسم اللغة العربية أيضا

بتجهيز معرض أفلام تسجيلية عن قطر



الماضي والمستقبل لتكون فواصل الحفل.

ثانيا قسم التربية الفنية وقسم التربية الرياضية والإحصائي الاجتماعي:

قام قسم التربية الفنية بتجهيز لوحات من عمل الطلاب للتعبير عن ولائهم وانتمائهم لقطر ؛ وذلك للمشاركة بها في معرض المدرسة ، كما قام قسم التربية الفنية بالتزامن مع الإحصائي الاجتماعي بتجهيز المعرض وتنسيقه وإعطاء اللمسات الجمالية والفنية للمعرض .



كما قام الأستاذان (الحداد والملا) بإعداد برنامج الحفل وتوزيع الأدوار على الأقسام ، وقد كانت له م الريادة والسبق في تجهيز الفقرات التراثية والشعبية للحفل ، كما قام أيضا بتجهيز الطلاب للرزيف والعرضة والاتصال بالشاعر الكبير :علي الزبداني المري للمشاركة بقصائده الرائعة في الحفل .



كما قام الأستاذان بالاشتراك مع قسم التربية الرياضية لتجهيز طلاب الكشافة المدرسية لإلقاء النشيد الوطني وأنشودة في حب قطر

ثالثا : قسم الدراسات الاجتماعية :

قام القسم بإعداد جزء من المعرض ، حيث قام بعرض خرائط لدولة قطر وجزء من تاريخ الشيخ :جاسم بن محمد - طيب الله ثراه - وقد قام القسم أيضا بإعداد مجسمات تراثية لدولة قطر بمشاركة العديد من الطلاب . كما قام القسم أيضا بإعداد مسابقة تراثية شارك بها في فعاليات هذا الحفل الرائع.



رابعاً : قسم التربية الإسلامية :

قام القسم بتجهيز الطالب مكنول لقراءة بعض آيات القرآن الكريم في الحفل ، وكذلك إعداد كلمة جماعة الشرعية وهي بعنوان في حب الوطن من منظور ديني ألقاها أ:جمال عبد العال ، كما قام القسم أيضا بتجهيز جماعة من الطلاب لإلقاء أنشودة في حب الوطن .



• برنامج الحفل:

قام بتقديم الحفل الأستاذ : جمال سليمان منسق اللغة العربية

أولاً : القرآن الكريم (آيات من سورة الحجرات) الطالب: (مكنول) بالصف السابع

ثانياً : النشيد الوطني وأنشودة في حب قطر.





"تحل ذكرى اليوم الوطني لبلادنا الغالية في غرة الميزان وهو اليوم الأغر الذي يتذكر فيه المواطن القطري بكل فخر واعتزاز هذه المناسبة التاريخية السعيدة التي تم فيها جمع الشمل ولم تفت هذا الوطن المعطاء ..اليوم الوطني، يوم توحيد هذا الكيان العظيم على يد مؤسس الحكم في قطر الشيخ قاسم بن محمد بن ثاني- طيب الله ثراه - وفي هذه المناسبة الغالية نسجل فخرنا واعتزازنا بالمنجزات الحضارية الفريدة والشواهد الكبيرة التي أرست قاعدة متينة لحاضر زاه وغد مشرق في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم و تفانوا في رفعة بلدهم حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم.



تمر علينا هذه الذكرى لنستلهم العبر والدروس من سيرة القائد الفذ الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني الذي استطاع
بجنايته ونافذ بصيرته، وقبل ذلك كله بإيمانه الراسخ بالله جل وعلا أن يضع قواعد هذا البناء الشامخ ويشيد منطلقاته وثوابته
التي مازلنا نفتسب منها لتبهر حاضرتنا ونستشرف بها ملامح ما نتطلع إليه في الغد - إن شاء الله - من الرقي والتقدم في سعينا
الدائم لكل ما من شأنه رفعة الوطن ورفاهية وكرامة المواطن".



رابعا : قصائد متنوعة في مديح سم أمير البلاد المفدى وولي عهده الأمين وفي مديح مؤسس الدولة الشيخ جاسم بن محمد
آل ثاني وذلك عن طريق الشاعر الكبير علي الزبداني المري، وقد تم تكريم الشاعر عقب إلقاء القصائد التي لاقت إعجابا كبيرا
من الحضور.



خامسا : كلمة جماعة الشرعية عن طريق أ: جمال عبد العال مدرس العلوم الشرعية بعنوان " حب الوطن من منظور ديني "

نص الكلمة :



"الحمد لله الذي علا فارتفع وعز فامتنع وذل كل شيء لعظمته وخضع ، أعطى ومنع ووهب ونزع ، وخلقكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع .
والصلاة والسلام على الرحمة المهداة ، والنعمة المسجاة ، وعلى آله وصحبه الأطهار، الذين سمعوا منادي الله فأجابوا ، وحضروا مشاهد التقى فما غابوا ، وقصدوا باب مولاهم فما ردوا ولا خابوا .
ثم أما بعد



فإن من حكمة الحكيم الخبير جل وعلا أن جبل الإنسان على محبة أشياء لا اختيار له فيها ، من ذلك محبة الأوطان ، فالله عز وجل غرس محبة الأوطان في نفوس الناس غرساً ، لا يستطيعون له انفكاً .
وقد أشار الله عز وجل إلى ذلك في كتابه العزيز ، حيث إنه عدل الخروج من الأوطان والهجرة من البلدان ، عدلها بالقتل وبإزهاق الأنفس ، يقول الله عز وجل :
"ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم" .
ويقول عز وجل على لسان بني إسرائيل : "وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا" .
فهذه النصوص القرآنية تشير إلى أن محبة الأوطان قد غرسها الله في نفوس عباده ، وأن الخروج من الوطن أمر غاية في الصعوبة والعسر .
فها هو ذا النبي صلى الله عليه وسلم عندما يجبره ورقة بن نوفل بأن كفار مكة سيخرجونه ، فيقول النبي صلى الله عليه وسلم :
"أو مخرجي هم ؟ فيقول ورقة : نعم ، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي ، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً" .

ويؤخذ من ذلك شدة مفارقة الوطن على النفس ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم سمع قول ورقة بن نوفل بأن قومه سيكذبونه ويؤذونه ، فلم يحرك لذلك ساكناً ولم يظهر منه انزعاج لذلك ، لكن لما ذكر الإخراج تحركت نفسه لحب وطنه وإفقه وقال :
أو مخرجي هم ؟



وعندما يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، بعد أن هجره قومه بمطاردات ومحاولات عديدة للاغتيال يلتفت إلى مكة التفاتة حانية تنم عن تعاطف عظيم ويقول لها : والله إنك لأحب البلاد إلى الله وأحب البلاد إلي ، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت .



وبعد أن يحط النبي صلى الله عليه وسلم رحاله بالمدينة خشي أن يبقى الحنين إلى مكة متصلاً به فدعا الله عز وجل قائلاً: اللهم
حبب إلينا المدينة كما حبيت إلينا مكة أو أشد .

وهذا أمر فطري لا يستطيع الإنسان أن ينفك عنه ، ذلك أن الوطن منه الإنسان خرج ، وعلى أرضه درج ، وفي مرابعه لعب ،
ومن مائه شرب ، وهناك الذكريات الكثيرة التي رجم كانت متصلة به اتصال الروح بالبدن .

فما الواجب علينا إخواننا تجاه وطننا ؟

يجب على المرء حب الوطن ، والدفاع عنه ، والسعي في صلاحه ، واتباع أئمتة وولادة أمره ، الذين هم في كل ما يتعلق
بمصلحة البلاد سعاة ، وفي درء كل المفاسد عن الأوطان دعاة ، وفي كل ما يهدد أمن الأقطار حماة .

فالوطن كالأم الرؤوم التي تحمي ولدها وتحافظ عليه ، فلا يستطيع العبد أن يقيم عبادة الله حق القيام إلا في ظل وطن آمن ،
يسوده الأمن ، ويشعشع فيه الخير .



ولا نملك اليوم إلا أن نتوجه لهذا البلد الطيب ، دولة قطر التي هي بحق وطن للقطريين ولكل أبناء العروبة والإسلام نتوجه إليها قائلين :

أيا وطن الأسود فدتك نفسي وخير الناس من ماتوا فداك
سأبذل مهجتي ودمي وقلبي فدا شرف تسلسل من دماك
لأنت سقيتني علماً زلالاً وأنت أنرتني بسنا هداك
وأنت جعلتني في كل خطب حساماً في يديك على عداك
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
سادسا : أنشودة في حب الوطن لجماعة المنشد الصغير .



سابعا : قصيدة شعرية من إعداد قسم اللغة العربية للطالب سيف السليطي 7-1 حيث قال :

يظل الوطن حبا نابضا في القل وب يسير مع قطرات الدم عبر الشرايين والأوردة .. ومهما قلنا وكتبنا عن مؤسس هذا الكيان الكبير فلن نوفيه حقه فقد وقف الزمان شاهدا على منجزاته وعطائه .. واليوم ونحن نحتفل بهذا اليوم العظيم .. في تاريخ دولة قطر نستعيد ذكريات ماضينا التليد وكأننا نرى بأأم أعيننا هذا البطل وهو يجوب البلاد عرضا وطولا ليوحدها على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .. وهنا فتمس في أذن كل مواطن قطري بهذه الأبيات كتذكير له بمواقف مؤسس الدولة ومنجزاته .



اليوم يومك يا وطن غر الأجداد * يوم المحبة والفخر والسعادة
 * في دولتنا اللي لها حيننا زاد * بالثانية حب الوطن في زيــــادة
 * على تراها عاش الآباء والأجداد * موحدين مرددين الشهــــادة
 * وعلى خطاهم سار الأبناء والأحفاد * والسير في خطوات الأجداد عادة
 * على خطى الشيخ جاسم أسمننا ساد * الفضل لله ثم له في السيــــادة
 * يشهد له التاريخ بالحق ما حاد * وأنا أشهد أنه يستحق الإشــــادة
 * وهد كيان الدولة بالحد الحاد * يوم انطلق من نجد يعلن جهــــاده
 * يمسي ويصبح في الصحاري بلا زاد * وكلمة التوحيد فخره وزاده
 * بالسيف الأحذب رد كيد الذي كاد * ولم شمل الشعب والأمن إشــــادة
 * والنصر له في كل ميدان منقاد * يخوضها إما نصر وإلا شهــــادة
 * قضى على ما كان شرك وإلحاد * وبث نور العلم والجهل إبــــادة
 * حتى أصبح التعليم في رؤوس الأشهاد * الكل متعلم ويحمل شهــــادة
 * وأسس قواعدها على طيب الأعماد * على الكتاب وسنة أفضل عبــــادة
 * واليوم عهد حمد عهد أمن وإسعاد * ونعم بنا القائد ونعم القيــــادة

ثامنا : قصائد مديح تباري فيها الطالبان : علي حمد المري ومحمد الزبداني المري كلها تدور في مدح الدولة ومؤسسها في العصر الحديث والعصر القديم .



تاسعا: مسابقة قسم الدراسات الاجتماعية عن طريق أ : عدنان منسق الدراسات الاجتماعية من خلال أسئلة عن التراث القطري وقد تم تكريم الطلاب المشاركين من خلال الحضور الكريم وبمشاركة أولياء أمور الطلاب .

عاشرا: الفقرة التراثية للطلاب بقرع الطبول والتذكير بمهنة النهام في صيد اللؤلؤ حيث ينشد الأناشيد ليخفف عن الغواصين تعب الصيد والبحث عن اللؤلؤ.

حادي عشر : الفقرة التي ينتظرها الجميع وهي العرضة والرزيق حيث تبارى الطلاب مع إدارة المدرسة مع أولياء أمور الطلاب في عرض السيوف و التعبير عن التراث العريق من خلال عرض ظهرت فيه مواهب عديدة تشارك في مهرجانات عديدة في حب قطر، وقد استمر الرزيق لساعة تقريبا نظرا لما تتميز به من فلكلور شعبي عريق.

ثاني عشر : تكريم الطلاب المشاركين في إعداد فعاليات اليوم الوطني والتميزين على مستوى المدرسة وقد شارك أولياء الأمور في توزيع الهدايا .

هذا وقد صحب الحفل العديد من الأفلام التسجيلية عن قطر قديما وحديثا، وقد اختتم الحفل بتهنئة أعضاء هيئة التدريس والطلاب باليوم الوطني ، وشكر خاص لفريق العمل ، كما تبادل المعلمون مع أولياء الأمور التهنئة في جو من السعادة والبهجة.